[73] منه، فان رأيته يطيل الركوع قلت: يا نفس وإن رأيته يطيل السجود قلت: يا نفس. 26 - محاسبة النفس: عن النبي صلى ا عليه وآله حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوها قبل أن توزنوا، وتجهزوا للعرض الاكبر. 27 - نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام: من حاسب نفسه ربح، ومن غفل عنها خسر، ومن خاف أمن، ومن اعتبر أبصر، ومن أبصر فهم، ومن فهم علم (1). وقال عليه السلام: يا أسرى الرغبة اقصروا، فان المعرج على الدنيا لا يروعه منها إلا صريف أنياب الحدثان، أيها الناس تولوا من أنفسكم تأديبها، واعدلوا بها عن ضراوة عاداتها (2). وقال عليه السلام: كفاك أدبا لنفسك اجتناب ما تكرهه من غيرك (3). 46. * (باب) * * " (ترك الشهوات والاهواء) " * الايات: النساء: وا يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما (4). الكهف: ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا (5). مريم: فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف

_____

(1) نهج البلاغة الرقم 208 من الحكم. (2) نهج البلاغة الرقم 359 من الحكم. (3) نهج البلاغة الرقم 412 من الحكم. (4) النساء: 77. (5) الكهف: 28.

_____